

التَّلْخِصُ الشَّافِي  
مِلَّةَ الْكَاثِبِ فِي عِلْمِ الْعَرُوضِ وَالْقَوَافِي  
الْمُسَمَّى الْعَقْدِ السَّنِيِّ

نَظْمُ الشَّيْخِ

صَالِحِ بْنِ حَسَنِ الْكَنْبَلِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ

أَعْتَنَى بِهِ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

صَهْبِيُّ مُحَمَّدِ بْنِ خَيْرِ بْنِ سَيْفِ بْنِ

التَّخِيصُ الشَّافِي  
مِلَّةَ الْكَافِي فِي عِلْمِي الْعَرُوضِ وَالْقَوَافِي  
أَلْمَسِّي الْعِقْدُ السِّنِّي

نَظْمُ الشَّيْخِ

صَالِحِ بْنِ حَسَنِ الْخَنْبَلِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ

أَعْتَنِي بِهِ وَعَلَّقَ عَلَيَّ

صَهْبِ مُحَمَّدِ بْنِ خَيْرِ يُونُسَ

نسخة رقمية

٢٠٢٦ م / ١٤٤٧ هـ

© جميع الحقوق محفوظة للمحقق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## بين يدي الكتاب

يتميز علما العَروض والقوافي بدقّة قواعدهما وتنوّع مصطلحاتهما، وهما يتكاملان لخدمة الشعر العربي، ووضع ضوابط لكتابته، والتفريق بين صحيحه ومكسوره، فيُعنى الأول بضبط أوزان الشعر، ومعرفة دوائره وبحوره وتفعيلاته وجوازاته وعِلله، ويعنى الثاني بضبط قوافيه، ومعرفة أنواعها وحروفها وحركاتها وعيوبها، غير أنّ الكتب والمتون التي تؤلّف فيهما قد تطول وتتشعب، ولذلك استعان المهتمون بالعروض بوسيلةٍ تعليمية تساعد على جمع مسائل العلوم، وتقريب أصولها وقواعدها، وتعين على حفظها ومراجعتها واستيعابها، وهي وسيلة المنظومات التعليمية.<sup>(١)</sup>

وقد جاءت المنظومة التي بين أيدينا لتحقيق هذه المقاصد، وهي متوسطة الطول، اعتمد فيها الناظم على متن الكافي للخوَّاص، وراعى فيها الإيجاز، لتنضمَّ إلى جملة المنظومات العلمية التي حفظتها لنا مدوَّنة التراث.

### عنوان المنظومة كما ورد في النسخة المعتمدة:

«التلخيص الشافي لمتن الكافي في عِلْمِي العَروض والقوافي».

وكتب فوق اسم المنظومة: «المسمَّى العِقْد السَّني».

وعلى يسار العنوان في أعلى الصفحة:

ليسَ الفَتَى بِفَتَى لا يُسْتَضَاءُ بِهِ ولا يَكُونُ لَهُ في الأَرْضِ آثارٌ<sup>(٢)</sup>

(١) تعود نشأة المنظومات التعليمية إلى العصر الأموي، في القرن الأول الهجري، وكان لأراجيز العجاج وابنه زُؤبَةَ أثرٌ في نشأتها، ثم تطورت وازدهرت في العصر العباسي نتيجة اتساع العلوم والمعارف (ينظر: المنظومات التعليمية في الشعر العباسي حتى نهاية القرن الرابع الهجري/ مازن طلال الناصر، ص ٥٨).

(٢) جاء في كتاب ربيع الأبرار للزمخشري، تحقيق: طارق فتحي السيد، ١ / ١٠٠: «غرس معاوية نخلًا في آخر خلافته، فقال: ما غرسها طمعًا في إدراكها، ولكن ذكرت قول الأسدي:...»، وذكر البيت.

## المتن المختصر:

الكافي في علمي العروض والقوافي، لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن عباد بن شعيب القنائي، المعروف بالخواص، المتوفى سنة ٨٥٨هـ، نُشر بدراسة وتحقيق الدكتور إنقاذ عطا الله محسن العاني،<sup>(١)</sup> وصدر مطبوعاً بتحقيق الدكتور عبدالمقصود محمد عبدالمقصود،<sup>(٢)</sup> وقد أشار المحققان إلى الاختصار الشديد في المتن.

## عمل مؤلف المنظومة:

تجمع هذه المنظومة الرَّجَزِيَّة بين تلخيص الأصل والإضافة إليه، فقد نظم مؤلفها معظم متن الكافي، وأهم ما يحويه، بعد اختصاره وتلخيصه بحذف الشواهد وما يتعلق بها، وحرصاً أثناء النظم على مراعاة الترتيب المتبع في فقرات المتن، وإيراد ألفاظه كما هي، ثم أراد أن يستكمل الفائدة في أجزاء من منظومته، فأضاف إليها زيادات علمية لم تُذكر في المتن، وقد أشار إلى ذلك في مقدمة نظمه.

## المؤلف:

صالح بن حسن بن أحمد البُهوتي، المتوفى سنة ١١٢١هـ / ١٧٠٩م: قرصي حنبلي مصري أزهرى، ولد ومات في القاهرة، له: ألفية في الفرائض، مخطوط في الأزهرية، جامعة للمذاهب الأربعة، سماها: عمدة الفارض، شرحها إبراهيم بن عبدالله القرصي، وسمى الشرح: العذب الفاضل، طبع مع المتن، وألفية في فقه الشافعية، و«نظم الكافي»، وتعليقات وحواشٍ، والبُهوتي نسبة إلى بُهوت، بالغربية بمصر.<sup>(٣)</sup>

(١) في مجلة المورد: تراثية فصلية، بغداد: وزارة الإعلام، المجلد ٢٧، العدد الثالث لعام ١٩٩٩م.

(٢) القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ٢٠٠٦م.

(٣) الأعلام للزركلي: ٣ / ١٩٠، وقرية بُهوت تتبع اليوم مركز بُرّوه، في محافظة الدقهلية بمصر.

## ما يعزّز نسبة المنظومة إلى صاحب الترجمة:

- أنها كتبت في أثناء حياة المترجم له، سنة ١١٠٧ هـ، أي قبل وفاته بنحو ١٤ عامًا.
  - جاء في نهاية ترجمته في كتاب السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة،<sup>(١)</sup> نقلًا عن الجبرتي في تاريخ مصر: «ونظّم الكافي».
  - وفي حاشية ترجمته في السحب الوابلة:<sup>(٢)</sup> «ونظّمه المطوّل الذي ذكره الشيخ رأيته في القاهرة أيضًا في الفهارس، ولم أتمكن من الاطلاع عليه، وهو نظم للكافي لابن قدامة (وليُصحح ذلك؟)، وله في الظاهرية (٦٠٢٨): التلخيص الشافي لمتن الكافي في العروض والقوافي، وهي منظومة لخصّ فيها الكافي في علم العروض والقوافي للخطيب التبريزي».<sup>(٣)</sup>
  - وفي كتاب هدية العارفين:<sup>(٤)</sup> «له... نظم الكافي».
  - وفي فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، في حاشية تتعلق باسم مؤلف المنظومة:<sup>(٥)</sup> «لعلّه أبو الهدى صالح بن حسن بن أحمد بن علي البهوتي المصري الحنبلي الأزهري».
- ويستفاد من مجموع هذه الأقوال أن المترجم له هو صاحب المنظومة، أو أن ذلك هو الراجح إن شاء الله.

(١) لمحمد بن عبد الله بن حميد: ١ / ٤٢٨.

(٢) ١ / ٤٢٦.

(٣) والكافي الذي لخصه صاحب المنظومة للخوّاص وليس للتبريزي، كما مرّ.

(٤) هدية العارفين: أسماء المؤلفين وآثار المصنفين / إسماعيل باشا البغدادي: ١ / ٤٢٤.

(٥) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: علوم اللغة العربية: اللغة، البلاغة، العروض، الصرف:

## الناسخ: (١)

سليمان (سعد الدين) بن عبدالرحمن (أمن الله) بن محمد مستقيم: من الأعلام المشاهير في الدولة العثمانية، ولد في مدينة إسطنبول عام ١١٣١ هـ / ١٧١٩ م، وعُرف باسم «مستقيم زاده»<sup>(٢)</sup> نسبةً إلى جدّه محمد مستقيم أفندي، الذي كان قاضيًا في دمشق وأدرنة، تعلّم اللغتين العربية والفارسية، وتدل آثاره على أستاذيته ومهارته في الخط، فقد كان من أعلام الخطاطين في عصره، وألّف الكثير من الكتب، في التصوف والأدب والنحو والأنساب والخط وغيرها، وكتب الشعر، وتميز في التأريخ بحساب الجُمَّل، تأثر به عددٌ كبير من أعلام المؤلفين الأتراك الذين اتصلوا به وذكروه في مؤلفاتهم، وقد عاش فقيرًا، ولم يتزوج، وكان يتكسّب من نسخ الكتب، توفي عام ١٢٠٢ هـ / ١٧٨٨ م، ودُفن في مقبرة مسجد بييري محمد باشا (Piri Mehmet Paşa Camii) في حي زيرك (Zeyrek) بمنطقة الفاتح في مدينة إسطنبول.<sup>(٣)</sup>

(١) ناسخ المخطوط المعتمد للتحقيق (س).

(٢) زاده (Zade): كلمة عثمانية، فارسية الأصل، بمعنى: ابن.

(٣) مترجمة باختصار عن اللغة التركية، من مادة بعنوان: Müstakimzâde Süleyman Sâdeddin، منشورة في موقع: islamansiklopedisi.org.tr، الأعلام للزركلي: ٣ / ١٢٧، أطلس الخط والمخطوط / حبيب الله فضائلي، ترجمة: محمد التونجي: ٣٢٩ - ٣٣٠، موقع الموسوعة العربية.

## نسخ المخطوط:

م	النسخة	سنة النسخ	بيانات المخطوط
١	نسخة مكتبة السليمانية بإسطنبول (النسخة المعتمدة في التحقيق: س)	١١٩٥هـ	١٥ صفحة رقم الحفظ: ١٥١٥
٢	نسخة مكتبة روضة خيري بمصر (نسخة المقارنة: ر <sup>(١)</sup> )	١٢٦١هـ	١١ ورقة رقم الحفظ في مكتبة روضة خيري: ٧٧٤ رقم الحفظ في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: (٢) ١٤٩٢ / خ
٣	نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق	لم يذكر اسم الناسخ، ولا تاريخ النسخ، ولا مكانه (٣)	٧ ورقات [٣٢ أ ق - ٣٨ ب ق] من مجموع عدد أوراقه ٣٨ ورقة رقم الحفظ: ٦٠٢٨
٤	نسخة جمعية المقاصد الإسلامية ببيروت (٤)	١١٣٠هـ	١٠ أوراق

- (١) عثرت على هذه النسخة بعد أن انتهيت من تجهيز المنظومة، وذلك لأنها مفهسة بعنوان مختلف، وهي مكتوبة بعد النسخة المعتمدة بنحو ٦٦ سنة، ولم يظهر فيها اسم المنظومة أو صفحة العنوان، وعنوانها حسب بطاقة المخطوط بجامعة الإمام: نظم الكافي في علمي العروض والقوافي.
- (٢) مكتبة روضة خيري: أسسها الأستاذ أحمد خيري في قرية دسونس (بمصر)، وتوجد مقتنياتها الآن بالمكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض (المخطوطات العربية: فهرسها وفهرستها ومواطنها في جمهورية مصر العربية/ عزت ياسين أبو هيبه: ص ٢٢٢).
- (٣) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: علوم اللغة العربية: اللغة، البلاغة، العروض، الصرف: ص ٣٩٧.
- (٤) بياناتها في قواعد بيانات معهد المخطوطات العربية: مصورات ميكروفيلمية، بيان الحفظ: بعثة لبنان الأولى - ١٢٧، مصدر اقتناء الأصل: بيروت، جمعية المقاصد الإسلامية - معهد الدراسات الإسلامية (عروض ٤ / ٧٥).

**عملي في هذا الكتاب:**

يأتي هذا العمل في سياق إحياء المخطوطات العروضية، وتقديمها للمهتمين والمتخصصين، وقد اقتصر دوري فيه على ضبط أبيات المنظومة بالشكل، والمقارنة بين النسختين الخطيتين، واختيار الوجه الأنسب عند وجود اختلاف، مع وضع بعض الحواشي التوضيحية لخدمة النص، والرجوع إلى المتن للتوثق والتأكد.

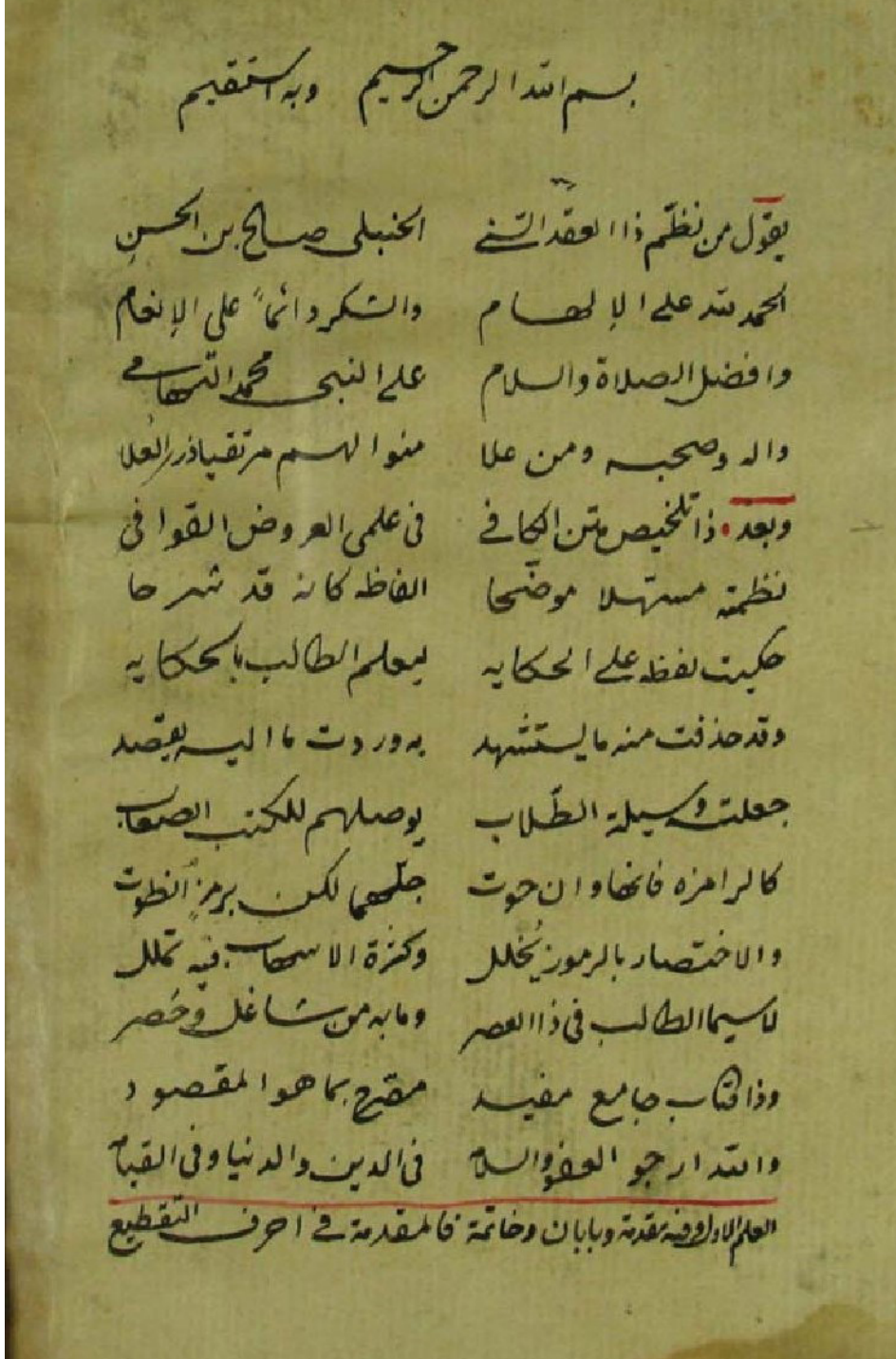
رحم الله مؤلفَ هذه المنظومة، وكتب الأجرَ لناسخيها، والحمد لله رب العالمين.

صهيب محمد خير يوسف

إسطنبول

١٤٤٧هـ / ٢٠٢٦م

## صور من المخطوط



بداية نسخة مكتبة السلیمانیة



نهاية نسخة مكتبة السليمانية

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
 يقول من نظم ذا العبدن احببلي صالح بن حسن  
 احمد لله على الالهام والشكر دايما على الانعام  
 وافضل الصلاة والسلام على النبي محمد الهام  
 واله وصحبه ومن على منوالهم مرتقا ذر العلاء  
 وبعد ذ التلخيص من الكافي في علمي لعرض والقوافي  
 نظمة سهلا موضحا للفظه كانه قد شرحا  
 حكيت لفظه على احكامه ليعلم الطالب باحكامه  
 يستشهد به وقد حدثت منه ما يستشهد به وزدت ما اليه يقصد  
 جعلته وسيلة الطلاب يوصلهم للكتب الصعاب  
 كالرامزه فانها واجت جملها لكن رمز انطوت  
 والاختصار بالرموز يحيل وكثرة الالهام ب فيه  
 لاسيما في ذا العصر الطالب وما به من شاغل وحصر  
 ودا

ان يَخْتَلِفُ فُسْمَهُ السَّنَادَا وَلِئِنَّ عَنْ حَمْسَةٍ مَا زَادَا  
 رَدْفٌ وَتَأْسِيسٌ وَأَشَاعٌ كَذَا حَذُوٌّ وَتَوْجِيهٌ أَيْ خِتَامٌ دَا  
 وَالرَدْفُ ان يَرَدْفُ بَيْتٌ ذَكَرًا مِنْ أَحَدِ الْبَيْتَيْنِ دُونَ الْآخَرِ  
 وَمَا يُؤَسِّسُ مِنْ رَوَيْتِهِمَا سِنَادٌ تَأْسِيسٌ بِدَا قَدْ وَكَمَا  
 ثُمَّ اخْتَلَفَ مَا عَلَى الدَّخِيلِ مِنْ حُرُوكَةِ سِنَادِ إِشَاعٍ رُكْنٌ  
 وَسَمٌّ مَا قَبِيلَ رَدْفٍ يَخْتَلِفُ سِنَادٌ حَذُوٌّ وَإِذْ بِيْدَا كَيْتِيْفًا  
 وَمَا اخْتَلَفَ قَبْلَ رَوَيْتِهِمَا مِنْ حُرُوكَةِ سِنَادٍ تَوْجِيهٌ بِدَا  
 وَجَانِظُمُ عَقْدِ نَاسِيَا ان رَمَتْ عَدَا جَوْهَرًا زَهَابًا  
 وَاحَدٌ لِلَّهِ عَلَى خِتَامِهِ ثُمَّ صَلَاةُ اللَّهِ مَعَ سَلَامِهِ  
 عَلَي نَبِيِّهِ الزَّكِيِّ الطَّاهِرِ وَالْمَلَأِ وَالصَّحْبِ ذَوِي الْمَنَافِقِ  
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
 تَمَّتْ كِتَابُهُ وَعَوْنُهُ وَحَسَنَ تَوْفِيقُهُ بِرِسْمِ مَسْتَشْفَاهَا  
 اسْتَاذِي الشَّيْخِ مُحَمَّدِ النَّخَارِيِّ فِي يَوْمِ الْاِحْسَنِ سَبْعَةَ عَشْرَةَ يَوْمًا  
 مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ الْاَفْرَاقِيِّ مِنْ اَلْحَقِ الْبَنَوِيَّةِ  
 عَلَى صَاحِبِهَا اَفْضَلِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ

**التلخيص الشافي**  
**لمتن الكافي في علمي العروض والقوافي**  
**للشيخ صالح بن حسن الحنبلي**  
**رحمه الله**  
**المسمى: العقد السنّي**

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه أستقيم<sup>(١)</sup>

**[مقدمة المنظومة]<sup>(٢)</sup>**

يَقُولُ مَنْ نَظَّمَ ذَا الْعِقْدِ السَّنِيِّ<sup>(٣)</sup>      الْحَنْبَلِيُّ صَالِحُ بْنُ الْحَسَنِ: <sup>(٤)</sup>

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْإِلْهَامِ      وَالشُّكْرُ دَائِمًا عَلَى الْإِنْعَامِ

وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ      عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدَ التَّهَامِيِّ<sup>(٥)</sup>

وآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ عَلَى      مِنْوَالِهِمْ<sup>(٦)</sup> مُرْتَقِيًا ذُرَى الْعُلَا

وَبَعْدُ، ذَا تَلْخِيصُ مَتْنِ<sup>(٧)</sup> الْكَافِي      فِي عِلْمِي الْعَرُوضِ وَالْقَوَافِي

(١) في (ر): وبه نستعين.

(٢) ما بين الحاصرتين في هذا الكتاب إضافات من المعني.

(٣) نَظَّمَ اللُّؤْلُؤَ وَنَحْوَهُ: وضعه وربّبه في عقد، السَّنِيِّ: المُضِيء اللامع.

(٤) البيت في (ر):

يَقُولُ مَنْ نَظَّمَ ذَا الْعِقْدِ الْحَسَنِ \* الْحَنْبَلِيُّ صَالِحُ بْنُ حَسَنِ

(٥) التَّهَامِي: نسبة إلى تهامة، ومكة تهاميّة، وقيل إن تهامة اسم ملكة المكرمة.

(٦) المنوال: الطريقة، والنسق الواحد المتتابع، ونسج على منواله: أتبعه، وقلّده، واقتدى به.

(٧) متن الكتاب: الأصل الذي يُشرح وتُضاف إليه الحواشي.

نَظْمَتُهُ مُسَهَّلًا مُوَضِّحًا      أَلْفَاظُهُ،<sup>(١)</sup> كَأَنَّهُ قَدْ شُرِّحًا  
 حَكَيْتُ لَفْظَهُ عَلَى الْحِكَايَةِ      لِيَعْلَمَ الطَّالِبُ بِالْحِكَايَةِ<sup>(٢)</sup>  
 وَقَدْ حَذَفْتُ مِنْهُ مَا يُسْتَشْهَدُ<sup>(٣)</sup>      بِهِ، وَزِدْتُ<sup>(٤)</sup> مَا إِلَيْهِ يُقْصَدُ  
 جَعَلْتُهُ وَسِيلَةَ الطُّلَابِ      يُؤْصِلُهُمْ لِلْكَتُبِ الصِّعَابِ  
 كَالرَّامِزَةِ،<sup>(٥)</sup> فَإِنَّهَا وَإِنْ حَوَتْ      جُلَّهْمَا؛<sup>(٦)</sup> لَكِنْ بَرَمَزِ انْطَوَتْ  
 وَالِاخْتِصَارُ بِالرُّمُوزِ يُخْلِلُ<sup>(٧)</sup>      وَكَثْرَةُ الْإِسْهَابِ فِيهِ تُمَلِّلُ<sup>(٨)</sup>  
 لَا سِيَّامَا الطَّالِبَ فِي ذَا الْعَصْرِ      وَمَا بِهِ مِنْ شَاغِلٍ وَحَصْرِ<sup>(٩)</sup>  
 وَذَا كِتَابٍ جَامِعٍ مُفِيدٍ      مُصَرِّحٍ بِمَا هُوَ الْمَقْصُودُ  
 وَاللَّهُ أَرْجُو الْعَفْوَ وَالسَّلَامَةَ      فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَفِي الْقِيَامَةِ

(١) في (ر): لِلْفَظِهِ.

(٢) المعنى العام للبيت: أوردت مصطلحات المتن كما هي، بلا تغيير، لكي يعرفها الطالب ويتعلمها تعلُّمًا صحيحًا قائمًا على معرفة ألفاظها المذكورة في المتن، بالترتيب الوارد فيه.

(٣) ويمكن أيضًا ضبطها بفتح الياء: يَسْتَشْهَدُ (به صاحب المتن).

(٤) في (س): وردت، وهو يشير في هذا الشطر إلى الزيادات العلمية التي أضافها إلى المتن.

(٥) قصيدة الرامزة في علمي العروض والقافية، المعروفة بالحزرجية، لأبي محمد عبدالله بن محمد الحزرجي.

(٦) الضمير يعود هنا إلى علمي العروض والقوافي، وجُلُّ الشيء: مُعْظَمُهُ.

(٧) يقول: واختصار الكلام باستخدام الرموز قد يُخْلِلُ بالمعنى المراد منه. وإظهار تضعيف «يُخْلِلُ» لضرورة الشعر، وكذلك «تُمَلِّلُ» في الشطر التالي، ولا يخفى ما في البيتين من نقدٍ لطيف لشدة الاختصار وكثرة استخدام الترميز في النظم، وما ينطوي عليه الكلام من أنه قد سلك في منظومته هذه طريقًا وسطًا، بين الطول والقصر.

(٨) كتب هذا الشرح لمفردة «الإسهاب» فوق الشطر الثاني في (ر): أي التطويل.

(٩) الحصر: العجز والوهن، والتضييق والتقتير.

العِلْمُ الأَوَّلُ

[علم العَرُوض]

وفيه مقدمةٌ وِبايانٍ وخاتمة

## فالمقدمة: في أحرف التقطيع

أَحْرُفُ تَقْطِيعٍ لِلأَجْزَا عَشْرَهُ  
 وَسَاكِنُ الحُرُوفِ مَا قَدْ تُرِكَ  
 بِحَرَكَةٍ مُطْلَقَةٍ: مُحَرَّكٌ  
 مُحَرَّكٌ وَسَاكِنٌ: سَبَبٌ خَفِيفٌ  
 مُحَرَّكَانِ قَبْلَ ثَالِثِ سَاكِنٍ:  
 وَسَمِّهِ المَفْرُوقَ إِنْ أَحَالَا  
 ثَلَاثَةً عَلَى التَّوَالِي حُرِّكَتْ  
 فَاصِلَةٌ صُغْرَى، وَإِنْ أَرْبَعَةً  
 وَيَجْمَعُ السِّتَّةَ: «لَمْ أَرِ عَلَى  
 فِي «لَمَعَتْ سُيُوفُنَا» مُنَحَصِرَهُ  
 مِنْ غَيْرِ تَحْرِيكِ، وَمَا تَحَرَّكَ  
 إِذْ مُطْلَقَ التَّحْرِيكِ فِيهِ سَلَكَوْا<sup>(١)</sup>  
 وَقُلْ: ثَقِيلٌ؛ إِنْ لِمِثْلِهِ أُضِيفُ<sup>(٢)</sup>  
 بِالْوَتْدِ المَجْمُوعِ سَمِّهِ؛ كَحَسَنُ  
 بَيْنَهُمَا السَّائِكِينَ، نَحْوُ: قَالَا  
 وَرَابِعٌ سُكِّنَ، نَحْوُ: فَعَلَتْ:  
 مَعَ سَاكِنٍ: كُبْرَى، كَنَحْوِ: سَمَكَةٌ<sup>(٣)</sup>  
 ظَهَرَ جَبَلٌ سَمَكَةٌ»، مُفْصَلًا

(١) سَلَكَوْا: اتَّبَعُوا، يُقَالُ: سَلَكَوْا فِي هَذِهِ المَسْأَلَةِ مَسَالِكَ مُخْتَلِفَةً، إِذَا كَانَ لَهُمْ فِيهَا عِدَّةُ أَقْوَالٍ أَوْ آرَاءِ.

(٢) يَعْنِي إِنْ أُضِيفَ المُنْتَحَرِكُ إِلَى مُتَحَرِّكٍ مِثْلِهِ.

(٣) فِي (س): سَمَكْتَنَ، هُنَا وَفِيهَا سِيَأْتِي، وَتَسْكِينِ المِيمِ لِإِقَامَةِ الوِزْنِ، وَهِيَ: سَمَكَةٌ، وَالتَّنْوِينِ بِالفَتْحِ فِي الشُّطْرَيْنِ مِنَ النُّسخَةِ (ر).

## التفاعيل التي تتركب منها الأجزاء

ثُمَّ التَّفَاعِيلُ تُعَدُّ عَشْرَهُ مِنْهَا حُمَاسِيَّانِ، وَالثَّمَانُ أَرْبَعَةٌ أُصُولٌ فِي التَّفْعِيلِ وَهِيَ: فَعُولُنْ وَمَفَاعِيلُنْ مُفَا بِالْوَتَدِ الْمَفْرُوقِ فِي الْمَضَارِعِ هَذِي هِيَ الْأُصُولُ، وَالسِّتُ الْفُرُوعُ: وَفَاعِلَاتُنْ مُتَفَاعِلُنْ وَمَفْ بِالْوَتَدِ الْمَفْرُوقِ فِي الْحَفِيفِ وَالْ مِنْ هَذِهِ الْأَجْزَاءِ تَأْلِيفُ الْبُحُورِ حُكْمًا، وَفِي اللَّفْظِ ثَمَانًا، <sup>(١)</sup> قَرَّرَهُ سَبْعِيَّةً، <sup>(٢)</sup> تُدْرَى بِهَا الْأَوْزَانُ وَسِتَّةٌ فُرُوعٌ بِالتَّنْقِيلِ عَلْتُنْ وَفَاعِ لِاتْنِ اللَّذْ <sup>(٣)</sup> وَصِفَا: لَا غَيْرُهُ، <sup>(٤)</sup> فَافَهُمْ وَلَا تَنَازِعِ ففَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ ذُو الْمَجْمُوعِ عُولَاتُ مَعَ مُسْتَفْعِ لُنْ إِذَا اتَّصَفَ: مُجْتَثَّ أَيْضًا، فِي كِلَيْهِمَا دَخَلَ مِنْ جُزْءٍ أَوْ جُزْأَيْنِ بَحْرُهُمْ يَدُورُ

(١) فِي (س): ثَمَانِ، وَفِي (ر): ثَمَانٍ، وَلَعَلَّ الْمَثْبُوتَ هُوَ الصَّوَابُ.

(٢) سَبْعِيَّةٌ: سَبْعِيَّةٌ.

(٣) اللَّذْ وَاللَّذِ وَالَّذِي: لُغَاتٌ فِي الَّذِي.

(٤) هَكَذَا ضَبَطَهَا فِي (ر)، وَيُمْكِنُ ضَبَطُهَا بِالْكَسْرِ أَيْضًا.

الدوائر الخمس المستخرج منها البحور<sup>(١)</sup>

دوائرُ البحورِ خمسٌ نُوعتْ	كُلُّ لها أصلٌ، وَفَرَعًا <sup>(٢)</sup> فُرِعَتْ
فالأولى منها تُدعى بالمُختَلَفِ:	رَبْعٌ فَعُولُنْ وَمَفَاعِيلُنْ، تَفِي <sup>(٣)</sup>
ثلاثةٌ مُستعمَلَةٌ بها أُنيطُ	بَحْرُ الطَّوِيلِ وَالْمَدِيدِ وَالْبَسِيطُ
واثنانِ مُهمَلانِ لَمْ يُستعمَلَا	لِلْعَرَبِ الْعَرَبَاءِ <sup>(٤)</sup> فيما نُقِلَا
والثانيةٌ يَدْعُونَهَا بِالْمُؤْتَلَفِ:	كَرَّرَ مُفَاعِلْتُنْ <sup>(٥)</sup> لِسِتِّ، تَأْتَلِفُ
بَحْرانِ فِيهَا: وَافِرٌ وَكاملٌ	وَالثَّالِثُ مُهمَلٌ لا يُستعملُ
والثالثةُ دائِرَةُ المُشْتَبِهِ:	كَرَّرَ مَفَاعِيلُنْ لِسِتِّ، تَنْتَهِي
أَبْحُرُهَا ثَلَاثَةٌ تُفَصَّلُ:	فَهَزَجٌ، فَرَجَزٌ، فَرَمَلٌ
والرابعةُ بِالْمُجْتَلَبِ إِتْسَمَتْ:	سِتَّةٌ أَبْحُرٍ بِهَا قَدْ انطَوَتْ
وأصلُها مُستفَعِلُنْ مُستفَعِلُنْ	مِنْ قَبْلِ مَفْعُولَاتٍ، كَرَّرَهُ تَكُنْ
فالسِتَّةُ التي وَعَاها مَنْ وَعَى:	سَرِيعٌ، مُنْسَرِحٌ، خَفِيفٌ، ضَارِعًا <sup>(٦)</sup>
مُقْتَضِبٌ، مُجْتَثٌ، ثُمَّ أَهْمَلُوا	ثَلَاثَةٌ لَيْسُوا لَهَا يَسْتَعْمِلُوا <sup>(٧)</sup>
والخامسةُ لِلْمُتَّفِقِ: يُكْرَرُ	لِفِظٍ فَعُولُنْ لِثَمَانِ ذَكَرُوا
وَفِيهَا بَحْرانِ لِمَنْ تَدَارَكَا:	مُتْقَارِبٌ، مُتْدَارِكٌ قَدْ أُدْرِكَا <sup>(٨)</sup>
وَكُلُّ دائِرَةٍ فَفِيهَا أَبْحُرُ	بَعْدَ ما فِيهَا فُصُولٌ تُذَكَّرُ

(١) لم يظهر فصلٌ مخصصٌ لدوائر البحور الشعرية في الكافي، وهو مما أضافه الناظم.

(٢) في (ر): وفرع.

(٣) رَّبْعٌ فَعُولُنْ وَمَفَاعِيلُنْ: دائرة الطويل هي «فَعُولُنْ وَمَفَاعِيلُنْ» أربع مرات، تَفِي: تَفِي: تُكْمَلُ وَتُتَمُّ.

(٤) الْعَرَبَاءُ مِنَ الْعَرَبِ: الصُّرَحَاءُ الْخُلَّصُ.

(٥) لِلوزن، وهي: مُفَاعِلْتُنْ.

(٦) ضَارِعًا: دائرة البحر المضارع.

(٧) في (س): ما إن بهم يستعمل.

(٨) بتسكين التاء في اسمي البحرين للوزن.

**الباب الأول**  
**في ألقاب الزحاف والعلل**

## [الزحاف]

ثُمَّ الزَّحَافُ حَدُّهُ<sup>(١)</sup> - إِنْ تَطَلَّبِ - :  
 وَمُفْرَدًا أَتَى، كَذَا مُزْدَوِجًا  
 خَبْنٌ وَإِضْمَارٌ وَوَقْصٌ ثُمَّ طَيٌّ  
 فَالْحَبْنُ: حَذْفُ ثَانٍ جُزْءٍ سَكِنَا  
 مُحَرَّكًا، وَحَذْفُهُ: وَقْصٌ رُسْمٌ  
 وَالْقَبْضُ: حَذْفُ الْخَامِسِ الَّذِي سَكَنَ  
 وَالْعَقْلُ: حَذْفُهُ مُحَرَّكًا عُنِي  
 وَالْمُزْدَوِجُ أَرْبَعَةٌ تُخَصُّ: (٤)  
 فَالْحَبْلُ: خَبْنٌ مَعَ طَيٍّ جُمْعًا  
 وَالخَزْلُ: طَيٌّ<sup>(٥)</sup> مَعَ إِضْمَارٍ رُعِي  
 وَالنَّقْصُ: عَصَبٌ مَعَ كَفٍّ يَقَعُ  
 تَغْيِيرٌ خُصَّ بِثَانِيِ السَّبَبِ  
 ثَمَّ أَنْ أَلْقَابِ إِلَى الْمُفْرَدِ جَا:  
 قَبْضٌ وَعَصَبٌ، عَقْلٌ، كَفٌّ، يَا أُخِي  
 وَسَمِّ إِضْمَارًا: إِذَا مَا سَكَنَّا  
 وَالرَّابِعِ السَّاكِنِ: (٢) بِالطَّيِّ وَسَمِّ  
 وَالْعَصَبُ: إِسْكَانٌ لَهُ مُحَرَّكًا (٣)  
 وَالْكَفُّ: حَذْفُ سَابِعٍ مُسَكِّنٍ  
 خَبْلٌ وَخَزْلٌ، ثُمَّ شَكْلٌ، نَقْصٌ  
 فِي جُزْءٍ بَحْرٍ وَاحِدٍ قَدْ وَقَعَا  
 وَالشَّكْلُ: خَبْنٌ مَعَ كَفِّ السَّابِعِ  
 فَهَذِهِ الْمُزْدَوِجَاتُ الْأَرْبَعُ

(١) حَدُّهُ: تَعْرِيفُهُ...

(٢) أَي: وَحَذْفُ الرَّابِعِ السَّاكِنِ.

(٣) فِي النِّسَخَتَيْنِ: مُحَرَّكٌ.

(٤) فِي (س): نَخْصُ.

(٥) فِي (س): خَبْنٌ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ (ر) هُوَ الصَّحِيحُ.

## العلل

وَعِلَّلٌ: زِيَادَةٌ وَنَقْصٌ فَالزَّائِدَةُ بِهَا ثَلَاثًا خَصُّوا: تَرْفُلًا، تَذْيُلًا، (١) تَسْبِيغًا فَالسَّبَبُ الْخَفِيفُ إِنْ زِيدَ عَلَى وَإِنْ يُزَدُ عَلَيْهِ حَرْفٌ سَاكِنٌ: وَإِنْ يُزَدُ عَلَى سَبَبٌ قَدْ خَفَا: وَالنَّاقِصَةُ تَسَعٌ: فَحَذَفُ ثُمَّ قَطْفٌ وَالْكَسْفُ (٣) تَاسِعٌ. فَذَهَابُ بِسَبَبٍ (٤) وَحَذْفُهُ وَالْعَصَبُ: قَطْفٌ، (٥) زَكْنَا (٦) مَا قَبْلَهُ: قَطْعٌ، وَذَا مَعَ حَذْفٍ: وَسُكِّنَ الَّذِي تَحَرَّكَ قَبْلَهُ: وَالْحَذُّ: حَذْفٌ وَتَدِيدٌ قَدْ جُمِعَا وَالْوَقْفُ: تَسْكِينٌ لِحَرْفٍ سَابِعٍ

فَالزَّائِدَةُ بِهَا ثَلَاثًا خَصُّوا: دُخُولُهَا بَعْضَ الْبُحُورِ صِيغًا مَا آخِرُهُ وَتَدْ جُمِعٌ: (٢) تَرْفُلًا فَذَا هُوَ الْمُدْيَلُ الْمُسَكَّنُ فَذَاكَ تَسْبِيغٌ بِهِ قَدْ خَفَا قَطْعٌ وَبَتْرٌ، قَصْرٌ، حَذٌّ، صَلْمٌ، وَقْفٌ خَفِيفٌ مِنْ جُزْءٍ: فَحَذَفُ يُرْتَكَبُ وَحَذْفُ سَاكِنِ الْوَتْدِ مُسَكَّنًا بَتْرٌ، وَسَاكِنِ السَّبَبِ إِنْ يُحَذَفُ فَالْقَصْرُ قَدْ حَلَّ بِهِ وَعَلَّهُ وَحَذْفُ مَفْرُوقٍ: فَصَلْمٌ وَقَعَا مُحَرَّكٌ، وَالْكَسْفُ: حَذْفُهُ، فَع (٧)

(١) تَرْفُلًا، تَذْيُلًا: الترفيل والتذليل.

(٢) وَتَدْ جُمِعٌ: وتد مجموع، وتضبط «وتد» بفتح التاء وكسرهما، وقد ضُبِطت بالكسر في (ر).

(٣) أَوِ الْكَسْفِ، يَنْظُرُ الْكَافِي: ص ٤٦، الْحَاشِيَةُ ٧.

(٤) فِي النِّسَخَتَيْنِ: فَآ ذَهَابُ سَبَبٍ، وَالتَّعْدِيلُ لِلضَّبْطِ وَالتَّوْفِيقُ بَيْنَ الْقَوَافِي.

(٥) وَالْعَصَبُ: الْوَاوُ لِلْمَعْيَةِ، وَالْمُرَادُ: الْحَذْفُ مَعَ الْعَصَبِ قَطْفٌ.

(٦) زَكَّنَ الْأَمْرَ: تَفَرَّسَهُ وَخَبَّرَهُ وَعَلَّمَهُ، وَهِيَ كَلِمَةٌ تَكْمِيلِيَّةٌ.

(٧) ع: فَعْلٌ أَمْرٌ مِنْ وَعَى، وَالشَّطْرُ الثَّانِي فِي النِّسَخَةِ (س): وَالْكَسْفُ حَذْفُهُ مُحَرَّكًا فَع.

**الباب الثاني**  
**في أسماء البحور وأعاريضها وأضربها<sup>(١)</sup>**

---

(١) «وأضربها» من النسخة (ر).

## الأول الطويل

بَحْرُ الطَّوِيلِ مِنْ فَعُولُنِ الْفَا  
عَرُوضُهُ وَاحِدَةٌ مَقْبُوضَةٌ  
أُولُهَا سَالِمٌ، وَالثَّانِي قُبُضٌ  
وَمِنْ مَفَاعِيلُنِ لِأَرْبَعٍ وَفِي  
أَضْرُبُهَا ثَلَاثَةٌ مَفْرُوضَةٌ  
وَالثَّلَاثُ الَّذِي بِحَذْفِهِ عُرِضُ

## الثاني المديد

وَسَمَّ بِالْمَدِيدِ مَا تَجَمَّعَا  
بِحَسَبِ الْأَصْلِ، وَجَزُؤُهُ<sup>(١)</sup> وَجَبَ  
وَسِتَّةً<sup>(٢)</sup> أَضْرِبٍ، فَالْأُولَى<sup>(٣)</sup> مِنْهَا  
وَالثَّانِيَةُ جَاءَتْ بِحَذْفِ السَّبَبِ  
مَقْصُورٌ، ثُمَّ مِثْلُهَا، وَأَبْتَرُ  
جَاءَ لَهَا ضَرْبَانِ: الْأَوَّلُ مِثْلُهَا  
مِنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ مُرَبَّعًا  
لَهُ أَعَارِيضُ ثَلَاثٌ تُحْتَسَبُ  
سَالِمَةً، وَضَرْبُهَا يُشْبِهُهَا<sup>(٤)</sup>  
وَقَدْ أَتَى لَهَا ثَلَاثَةٌ أَضْرِبٍ:  
وَالثَّلَاثَةُ حَاذِفًا وَخَبْنًا ذَكَرُوا  
وَالثَّانِ أَبْتَرٌ مُخَالَفٌ لَهَا

(١) جَزءُ الشعرِ: حذفُ تفعيلةٍ من آخرِ كلِّ شطرٍ من شطريه.

(٢) ضبطُ التاءِ المربوطةِ التي جاءت بعدها همزة وصل بالفتح في جميع المنظومة، لأنها الحركة الأنسب، ولتعدُّ ضبطها بالضم أو الكسر، وكذلك «ثلاثَ أَعَارِيضٍ» فيما سيأتي.

(٣) في (س): فَأُولَى.

(٤) في (ر): مُشْبِهُهَا.

### الثالث البسيط

ثُمَّ الْبَسِيطُ مَا تَكَرَّرَ فِيهِ  
أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، إِذَا مَا سَلِمًا  
ثَلَاثَ أَعَارِضٍ لَهُ تَنَوَّعَتْ  
فَالأُولَى مَخْبُونَةٌ، لَهَا ضَرْبَانِ:  
مَقْطُوعٌ، ثُمَّ الثَّانِيَّةُ مَجْزُوءَةٌ<sup>(٢)</sup>  
أَوَّلُهَا مَعَ جَزْئِهِ مُذَالٌ  
وَتَالِثٌ مَقْطُوعٌ مَجْزُوءٌ، كَذَا  
مُسْتَفْعِلُنَّ، وَفَاعِلُنَّ يَلِيهِ  
مِنْ جَزْئِهِ، وَجَزُؤُهُ مَا لَزِمًا<sup>(١)</sup>  
وَسِتَّةَ أَضْرِبٍ عَلَيْهَا وَزَعَتْ  
فَأَوَّلُ مُمَاثِلٌ، وَالثَّانِي  
صَحِيحَةٌ، أَضْرِبُهَا ثَلَاثَةٌ:  
وَالثَّانِي<sup>(٣)</sup> مِثْلُهَا بِجَزْءٍ قَالُوا  
الثَّلَاثَةَ وَضَرْبُهَا، فَاحْفَظْ لِذَا<sup>(٤)</sup>

(١) وَجَزُؤُهُ مَا لَزِمًا: مَا نَافِيَةٌ، وَالْمَقْصُودُ أَنْ مَجْزُوءَ الْبَسِيطِ قَدْ سَقَطَتْ مِنْهُ تَفْعِيلَةٌ فِي كُلِّ شَطْرٍ، فَلَمْ يَلْتَزِمْ بِأَرْبَعِ تَفْعِيلَاتٍ.

(٢) فِي النِّسَخَتَيْنِ: مَجْزُوءَةٌ، وَقَدْ اسْتَبَدَلْتُهَا بِ: مَجْزُوءَةٌ، هُنَا وَفِيمَا سِيَّاتِي، وَكَذَلِكَ: مَجْزُوءٌ، جَعَلْتُهَا: مَجْزُوءٌ.

(٣) فِي النِّسَخَتَيْنِ: وَالثَّانِي، وَقَدْ جَعَلْتُهَا عَلَى طَرِزِ سَابِقَاتِهَا، هُنَا وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ.

(٤) فَاحْفَظْ لِذَا: فَاحْفَظْ هَذَا.

## الرابع الوافر

ووافرُ البُحُورِ ما تَكَرَّرَا      سِتًّا مُفَاعَلْتُنْ بِهِ، إِذَا عَرَا<sup>(١)</sup>  
 عَنْ جَزَائِهِ، فَإِنْ جُزِيَ<sup>(٢)</sup> فَأَرْبَعَةٌ      لَهُ عَرُوضَانِ، ضُرُوبٌ تَابِعَةٌ؛  
 ثَلَاثَةٌ وَّارِدَةٌ: أَوَّلُهَا      مَقْطُوفَةٌ وَضَرْبُهَا مِثْلُهَا<sup>(٣)</sup>  
 وَالثَّانِيَةُ صَحِيحَةٌ مَعَ جَزَائِهَا<sup>(٤)</sup>      جَاءَ لَهَا ضَرْبَانِ: الْأَوَّلُ مِثْلُهَا  
 صَحِيحٌ مَجْزُوءٌ، وَجَاءَ الثَّانِي      مَعَ جَزَائِهِ<sup>(٥)</sup> مَعْصُوبٌ<sup>(٦)</sup> بِالْإِسْكَانِ

(١) المقصود: إذا عَرِيَ، وَعَرِيَ مِنَ الْعَيْبِ: سَلِمَ مِنْهُ، فَيَكُونُ الْمَعْنَى: إِذَا سَلِمَ مِنَ الْجُزْءِ.  
 (٢) جُزِيَ: جُزِيَ.  
 (٣) مِثْلُ الشَّيْءِ: شَابَهَهُ وَشَاكَلَهُ.  
 (٤) فِي (س): جَزَّهَا.  
 (٥) فِي (س): جَزَّهَ.  
 (٦) مَعْصُوبٌ: هَكَذَا ضُبِّطَتْ فِي النُّسْخَةِ (ر).

## الخامس الكامل

وَكَامِلٌ مُتَّفَاعِلُنٌ<sup>(١)</sup> يُكْرَرُ  
وَجَزْأُهُ لِأَرْبَعٍ قَدْ أَثْبَتُوا  
وَتِسْعَةَ أَضْرِبٍ، فَالْأُولَى سَالِمَةٌ  
أَوَّلُهَا مُمَاتِلٌ، وَالثَّانِي  
وَجَاءَ ثَالِثٌ بِحَدِّ وَضْمِرٍ<sup>(٣)</sup>  
أَوَّلُهَا يُشْبِهُهَا فِي حَدِّهَا  
وَالثَّلَاثَةُ مَجْزُوءَةٌ صَحِيحَةٌ  
فَأَوَّلُ مَعَ جَزْأِهِ تَرَقَّلا  
وَالثَّلَاثُ سَالِمٌ، ثُمَّ الرَّابِعُ  
لِسِتَّةٍ إِنْ بِالْتَّمَامِ يُذَكَّرُ  
لَهُ أَعَارِيضٌ بَدَتْ ثَلَاثَةٌ  
أَضْرِبُهَا ثَلَاثَةٌ مُلْتَزِمَةٌ<sup>(٢)</sup>  
مَقْطُوعٌ، أَيُّ بِالْحَدِّ وَالْإِسْكَانِ  
وَالثَّانِيَةُ حَدًّا<sup>(٤)</sup> بِضَرْبَيْنِ شَهْرٍ:  
وَالثَّانِ<sup>(٥)</sup> بِالْحَدِّ وَإِضْمَارٍ وَهِيَ<sup>(٦)</sup>  
أَضْرِبُهَا تَنْوَعَتْ أَرْبَعَةٌ  
وَالثَّانِ مَجْزُوءٌ وَقَدْ تَذَيَّلَا<sup>(٧)</sup>  
مَجْزُوءٌ<sup>(٨)</sup> مَقْطُوعٌ، وَهَذَا تَابِعٌ

(١) مُتَّفَاعِلُنٌ: لإقامة الوزن، وهي: مُتَّفَاعِلُنٌ.

(٢) مُلْتَزِمَةٌ: يريد موجبة أو مستحقة، من التزم الأمر: فرضه على نفسه وأوجبه.

(٣) الأَحَدُ المُضْمَرُ.

(٤) عَرُوضٌ حَدًّا.

(٥) فِي (س): وَالثَّلَاثُ، وَالمُتَّبَتِ مِنْ (ر) هُوَ الصَّوَابُ.

(٦) وَهِيَ الرَّجُلُ: ضَعْفٌ، وَالحَائِطُ: تَشَقَّقُ وَهَمٌّ بِالسَّقُوطِ.

(٧) المَجْزُوءُ المُدَّالُ.

(٨) فِي (س): فَجْزءُ.

## السادس الهزج

وَهَزَجُ الْبُحُورِ مَا جَاءَ عَلَى      وَزِنِ مَفَاعِيلُنِ لِسِتِّ كَمُلَا  
لِكِنَّ جَزْأَهُ لِأَرْبَعِ وَجَبْ      عَرُوضُهُ وَاحِدَةٌ لَهَا نَسَبٌ (١)  
بضربها الأول، فهو مثلها      والثان محذوفٌ مُخَالِفٌ لَهَا

(١) في (س): عروضه واحدة بنسب.

## السابع الرَّجَزُ

وَلِلْبُحُورِ رَجَزٌ أَلْفٌ مِنْ  
 سِتًّا، وَمَجْزُوءًا وَمَشْطُورًا أَتَى  
 وَأَرْبَعٌ مِنَ الْأَعَارِيضِ لَهُ  
 فَالْأُولَى سَالِمَةٌ، وَقَدْ جَاءَ لَهَا  
 وَالثَّانِي مَقْطُوعٌ، وَقُلٌّ: ثَانِيَةٌ  
 وَالثَّلَاثَةُ مَشْطُورَةٌ، وَالرَّابِعَةُ  
 مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ، إِنَّ يَقْتَرِنُ  
 وَجَاءَ مِنْهُوْكَ لُثْلٌ، ثَبَتَا  
 وَخَمْسَةَ أَضْرِبٍ عَلَيْهَا نَبَّهُوا  
 ضَرْبَانِ: الْأَوَّلُ سَالِمٌ مِثْلُهَا  
 - كَضَرْبِهَا - مَجْزُوءَةٌ صَحِيحَةٌ  
 مِنْهُوْكَ، ضَرْبَاهُمَا هُمَا، اسْمَعَهُ

## الثامن الرَّمَل

وَرَمَلُ الْبُحُورِ مَا بَجَمَّعَا      مِنْ فَاعِلَاتُنْ سِتَّ مَرَّاتٍ مَعَا  
لَهُ عَرُوضَانِ وَسِتَّةٌ<sup>(١)</sup> أَضْرِبُ:      الْأُولَى مَحذُوفَةٌ بِحَذْفِ السَّبَبِ  
أَضْرِبُهَا ثَلَاثَةً، فَالْأَوَّلُ      قَدْ جَاءَ سَالِمَ الزَّحَافِ، كَامِلٌ  
وَالثَّانِ مَقْصُورٌ بِحَذْفِ وَسُكُونِ      وَالثَّالِثُ الْمَحذُوفُ مِثْلَهَا يَكُونُ  
وَالثَّانِيَّةُ<sup>(٢)</sup> مَجْزُوءَةٌ صَحِيحَةٌ      أَضْرِبُهَا ثَلَاثَةً صَرِيحَةٌ:  
أَوَّلُهَا الَّذِي بَتَسْبِيغٍ وَصِفٍ<sup>(٣)</sup>      وَالثَّانِ مِثْلَهَا، وَالثَّالِثُ حُذْفٌ<sup>(٤)</sup>

(١) فِي (س): وَسِتُّ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ (ر) هُوَ الصَّوَابُ.

(٢) فِي (س): وَالثَّلَاثَةُ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ (ر) هُوَ الصَّوَابُ.

(٣) الْمَجْزُوءُ الْمُسَبَّغُ.

(٤) الْمَجْزُوءُ الْمَحذُوفُ.

## التاسع السريع

سَرِيْعُهَا مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ  
 وَأَرْبَعٌ مِنَ الْأَعَارِيضِ تُرَى  
 فَالْأُولَى مِنْهَا طُوِيَتْ وَكُسِفَتْ (١)  
 وَأُولَاهَا بِالطَّيِّ وَالْوَقْفِ عُرِفَ  
 وَثَالِثُ أَصْلَمٌ، ثُمَّ الثَّانِيَةُ  
 وَضَرْبُهَا مَائِلًا فِي الصُّورَةِ  
 وَضَرْبُهَا مَائِلٌ، وَالرَّابِعَةُ  
 مَعَ لَفْظِ مَفْعُولَاتٍ، كَرَّرَهُ يَكُنْ  
 لَهُ، وَسِتَّةٌ أَضْرِبُ كَمَا تَرَى  
 أَضْرِبُهَا ثَلَاثَةٌ تَخَالَفَتْ  
 وَالثَّانِيَةُ مِثْلُهَا بِطَيِّ، وَكُسِفَتْ  
 مَخْبُولَةٌ مَكْسُوفَةٌ عِلَانِيَةً  
 وَالثَّلَاثَةُ مَوْقُوفَةٌ مَشْطُورَةٌ  
 بِالشَّطْرِ وَالْكَسْفِ كَضَرْبِ نَعْتُوا (٢)

(١) فِي (س): وَكُشِفَتْ.

(٢) مَكْسُوفَةٌ مَشْطُورَةٌ، وَضَرْبُهَا مِثْلُهَا.

## العاشر المنسرح

والمُنسَرِحُ أَجْزَاؤُهُ مُسْتَفْعِلُنْ      وَصِلُهُ: مَفْعُولَاتٌ مَعَ مُسْتَفْعِلُنْ  
 مُكْرَرًا ذَا مَرَّتَيْنِ إِنْ يَتَمُّ      وَإِنْ نَهَكَتُهُ فَتُلْثُهُ أَقِمُ (١)  
 لَهُ أَعَارِيضٌ ثَلَاثٌ تُحَسَبُ      كَأَضْرِبُ (٢) غَالِبُهَا يُنَاسِبُ  
 فَالْأُولَى مِنْهَا سَالِمَةٌ، وَضَرْبُهَا      بِالطَّيِّ، وَهُوَ حَذْفُ رَابِعٍ وَهِيَ  
 وَالثَّانِيَةُ مَوْقُوفَةٌ مِنْهُوَكَةٌ      كَضَرْبِهَا فِي الْوَقْفِ وَالنُّهُوَكَةُ  
 وَالثَّلَاثَةُ بِالْكَسْفِ وَالنَّهْكِ مَعَا      وَضَرْبُهَا؛ فَذَانِ (٣) فِيهِ اجْتِمَاعُ

(١) فَتُلْثُهُ أَقِمُ: مِنْ أَقَامَ إِقَامَةً، وَالْمَعْنَى: أَبَقِ الثَّلَثَ، وَالْمُنسَرِحُ الْمُنْهَوَكُ هُوَ مَا حُذِفَ ثُلُثَاهُ، وَبَقِيَ ثُلُثُهُ، وَهَكَذَا ظَهَرَتِ الْكَلِمَةُ فِي (س): فَتُلْثُهُ، وَيُمْكِنُ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ: فَتُلْثِيهِ أَقِمُ: مِنْ أَقَامَ فَلَانًا: أزاله من مكانه.

(٢) أَعَارِيضُهُ ثَلَاثٌ كَضَرْبِهِ.

(٣) ذَانِ: اسْمُ إِشَارَةٍ، وَالْمَقْصُودُ هُوَ اجْتِمَاعُ الْكَسْفِ وَالنَّهْكِ: فِي الْعَرُوضِ، وَكَذَلِكَ فِي الضَّرْبِ.

## الحادي عشر الخفيف

بَحْرُ الْخَفِيفِ فَاعِلَاتُنْ، صِلَ لَهَا      مُسْتَفْعٍ لُنْ وَفَاعِلَاتُنْ مِثْلَهَا  
 مُكْرَّرٌ عِنْدَ التَّمَامِ مَرَّتَيْنِ      وَاسْتَعْنِ عِنْدَ جَزْئِهِ بِالثَّلَاثِينَ  
 لَهُ أَعَارِيضُ ثَلَاثٌ وَصِفَتْ      وَخَمْسَةٌ مِنَ الضُّرُوبِ اتَّصَفَتْ (١)  
 فَالْأُولَى سَالِمَةٌ، لَهَا ضَرْبَانِ      فَأَوَّلُ مِثْلَهَا، وَالثَّانِي (٢)  
 مَحْدُوفٌ، ثُمَّ الثَّانِيَةُ مَحْدُوفَةٌ      وَضَرْبُهَا مِثْلٌ فِي الْحُدُوفَةِ (٣)  
 وَالثَّلَاثَةُ صَحِيحَةٌ وَجُزِّئَتْ      ضَرْبَانِ فِيهَا، وَكِلَاهُمَا ثَبَتَتْ:  
 فَالْأَوَّلُ الصَّحِيحُ بِالْجِزْءِ فَقَطُ      وَالثَّانِ بِالْحَبْنِ وَبِالْقَصْرِ هَبَطُ  
 وَأَجَزُ (٤) بِهِ التَّشْعِيثُ: تَغْيِيرُ يَصِلُ      بِفَاعِلَاتُنْ؛ فَلِمَفْعُولُنْ نُقِلْ

(١) اتَّصَفَ الشَّيْءُ: تَحَلَّى بِصِفَةٍ وَتَمَيَّزَ بِهَا، وَاتَّصَفَ بِالشَّيْءِ: صَارَ مَعْرُوفًا بِهِ وَمُمَيَّزًا.

(٢) فِي النِّسَخَتَيْنِ: وَالثَّانِ.

(٣) الْحُدُوفَةُ: يَبْدُو أَنَّهُ مَصْدَرٌ مِنْ اجْتِهَادِ النَّازِمِ، وَالْمَقْصُودُ أَنَّ عَرُوضَهُ الثَّانِيَةَ مَحْدُوفَةٌ، وَضَرْبُهَا مِثْلُهَا.

(٤) وَأَجَزُ: وَأَجَزَ، وَفِي النِّسَخَتَيْنِ: وَجَزَ، وَالْبَيْتُ يُشِيرُ إِلَى أَنَّ التَّشْعِيثَ فِي الْبَحْرِ الْخَفِيفِ جَائِزٌ، لَا وَاجِبٌ.

## الثاني عشر المُضارع

ضَمُّ مَفَاعِيلُنْ لِلْفِظِ فَاعٍ - لِاتُنْ مَفَاعِيلُنْ، بِالِاجْتِمَاعِ  
 مُكْرَرًا: يَدْعُونَهُ الْمُضَارِعَا وَجَزُوهُ قَدْ أُوجِبُوهُ أَرْبَعًا<sup>(١)</sup>  
 عَرُوضُهُ صَحِيحَةٌ تُمَائِلُ لِضَرْبِهَا، فَهِيَ لَهَا مُشَاكِلٌ<sup>(٢)</sup>

(١) البحر المضارع مجزوء وجوبًا، بأربع تفعيلاتٍ لكل بيت.

(٢) مُشَاكِلٌ: مُشَابِهٌ.

## الثالث عشر المقتضب

وَلَفْظُ مَفْعُولَاتُ إِنْ ضُمَّ إِلَى مُسْتَفْعِلِنِ مُسْتَفْعِلِنِ، وَجُمْلًا (١)  
 مُكْرَرَيْنِ: فَهُوَ بَحْرُ الْمُقْتَضَبِ  
 عَرُوضُهُ مَطْوِيَّةٌ كَضَرْبِهَا  
 مِثْلُهَا فِي طَيْهَا الَّذِي بِهَا

(١) ضبط «وَجُمْلًا» من (ر)، وَجَمَلَ الشَّيْءَ: جَمَعَهُ.

## الرابع عشر المُجْتَثُ

وَبَحْرٌ مُجْتَثٌ أَتَى مُسْتَفْعٍ لُنْ      وَفَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ، ذَا يَكُنْ  
 مُكْرَرًا، لَهُ عَرُوضٌ وَاحِدَةٌ      صَحِيحَةٌ بِضَرْبِهَا مُتَّحِدَةٌ  
 ذَا أَصْلُهُ الْبَادِي<sup>(١)</sup> مِنَ الدَّائِرَةِ      وَجَزْأُهُ أَوْجِبٌ إِلَى أَرْبَعَةِ  
 تَشَعِيثُ لَفْظِ فَاعِلَاتُنْ لِحَقَّة<sup>(٢)</sup>      فَصَارَ مَفْعُولُنْ فَقَطٌ مُحَقَّقَةٌ<sup>(٣)</sup>

(١) في (ر): المخرَج، يعني أن أصل تفاعيل البحر المجتث كما يخرج من الدائرة هو:

مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن \* مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن

(٢) في (س): لطفه، ثم: مخففه.

(٣) محققة: مؤكدة، مثبتة، مُحَكِّمَةٌ.

## الخامس عشر المتقارب

تَمَنَّ فَعُولُنْ إِنْ تَرَّمْ<sup>(١)</sup> مُتْقَارِبِ لَهْ عَرُوضَانِ وَسِتَّةَ أَضْرِبِ  
 أُوْلَاهُمَا صَحِيحَةً، أَضْرِبُهَا أَرْبَعَةٌ: فَاوَّلُ يُشْبِهُهَا<sup>(٢)</sup>  
 وَالثَّانِ مَقْصُورٌ، وَثَالِثٌ حُذِفَ وَرَابِعٌ بِالْبِتْرِ جَاءَ يَتَّصِفُ<sup>(٣)</sup>  
 وَالثَّانِيَةَ مَجْزُوءَةٌ وَحُذِفَتْ لَهَا مِنَ الضُّرُوبِ ضَرَبَانِ ثَبَتَ: <sup>(٤)</sup>  
 فَاوَّلُ مُمَائِلٌ، وَالثَّانِيُ أَبْتَرُ مَجْزُوءٌ<sup>(٥)</sup> مِنَ النُّقْصَانِ

(١) تَرَّمْ: تَطَلَّبَ.

(٢) فِي (ر): مُشْبِهُهَا.

(٣) الرَّابِعُ أَبْتَرُ.

(٤) يَقُولُ: ثَبَتَ لَهَا مِنَ الضُّرُوبِ ضَرَبَانِ.

(٥) فِي (س): أَبْتَرُ بِجِزَاءِ.

## السادس عشر المتدارك

وَفَاعِلُنْ ثَمَّانَ مَرَّاتٍ يُحِطُّ: (١)  
وَأَضْرِبُ أَرْبَعَةً، فَالْأُولَى  
وَالثَّانِيَةَ صَحِيحَةً مَعَ جَزْئِهَا  
أَوَّلَهَا مُرْفَلٌ مَخْبُونٌ  
وَالثَّلَاثُ الْمُشَبَّهَ لَهَا، وَالْحَبْنُ إِنْ  
وَجَازَ فِيهِ الْقَطْعُ فِي حَشْوٍ، كَمَا  
مُتَدَارِكٌ، (٢) لَهُ عَرُوضَانِ فَقَطُّ  
صَحِيحَةً وَضَرْبُهَا قَدْ مِثْلًا  
ثَلَاثَةَ أَضْرِبُ لَهَا فِي حَوْزِهَا (٣)  
وَالثَّانِ بِالتَّذْيِيلِ قَدْ يَكُونُ  
يُحِلُّ (٤) هَذَا الْبَحْرَ؛ حُسْنُهُ قَمِنٌ (٥)  
يَجُوزُ خَبْنُهُ وَأَنْ يُلَازِمَا (٦)

(١) من معاني حَطَّ الشيء: وضعه في موضعه.

(٢) في (ر): مُدَارِكٌ.

(٣) الحَوْزُ: المُلْكُ، وما ضمَّه المرءُ واستبدَّ به لنفسه، وحَوْزَةُ الرَّجُلِ: ما في مَلِكِهِ.

(٤) في (س): يَحِلُّ، وَحَلَّ الْمَكَانَ: نَزَلَهُ وَسَكَنَهُ.

(٥) الْقَمِنُ بِالشَّيْءِ: الْجَدِيرُ بِهِ وَالْحَلِيقُ، وَالْمَقْصُودُ: وَإِذَا وَقَعَ الْحَبْنُ فِي الْمِتْدَارِكِ فَهُوَ جَدِيرٌ بِأَنْ يَكُونَ حَسَنًا.

(٦) في (س): وَإِنْ تَلَازَمَا، وَالْمُرَادُ: يَجُوزُ أَنْ يَجْتَمَعَ الْقَطْعُ وَالْحَبْنُ فِي الْبَيْتِ الْوَاحِدِ مِنَ الْمِتْدَارِكِ.

## الخاتمة في ألقاب الأبيات وغيرها

لِلبَيْتِ أَلْقَابٌ بِهَا يَتَّصِفُ      فَبِالْتَّمَامِ وَالْوَفَاءِ يُوصَفُ  
وَالْجُزْءِ وَالشَّطْرِ وَنَهْكَ عُرْفًا<sup>(١)</sup>      مُصَمَّتٌ، مُصَرَّعٌ، مُقْفَى  
فَمَا وَفَى أَجْزَاهُ مِنَ الدَّائِرَةِ<sup>(٢)</sup>      كَامِلَةٌ: فَبِالْتَّمَامِ ائْتَتْ<sup>(٣)</sup>  
فَإِنْ وَفَى؛ لَكِنْ بِنَقْصٍ فِيهَا:      فَوَافِيًا سَمَّ لِْمُسْتَوْفِيهَا  
وَسَمَّ بِالْمَجْزُوءِ: مَا قَدْ حُذِفَا      جُزْءَانِ مِنْهُ؛ وَيَكُونَا طَرْفَا<sup>(٤)</sup>  
وَمَا حَذَفْتَ نِصْفَهُ: مَشْطُورًا      وَثُلْثِيهِ: مِنْهَكَ مَحْقُورًا<sup>(٥)</sup>  
وَإِنْ تُخَالِفِ الْعَرُوضُ الضَّرْبَ فِي      رَوِيهِ: فَبِالْمُصَمَّتِ اعْرِفِ<sup>(٦)</sup>  
وَإِنْ تَعَيَّرَتْ لِتَلْحَقَ ضَرْبَهَا      زِيَادَةً أَوْ نُقْصَةً<sup>(٧)</sup> عَمَّا بِهَا:  
فَذَا هُوَ التَّصْرِيْعُ، وَالْمُقْفَى:      كُلُّ عَرُوضٍ مَعَ ضَرْبِ أَلْفَا<sup>(٨)</sup>  
مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ، مَعَ التَّسَاوِي      وَأَنْتَ الْعَرُوضَ كُلُّ رَاوِي  
وَهِيَ آخِرُ<sup>(٩)</sup> الْمِصْرَاعِ الْأَوَّلِ، حَدَّدِ،<sup>(١٠)</sup>      غَايَتُهَا أَرْبَعَةٌ فِي الْعَدَدِ

(١) في (ر): اعرفا.

(٢) ما استوفى أجزاء دائرته.

(٣) في (ر): ائتت، هنا وفيما سيأتي، وانعتت بمعنى صفة.

(٤) ويكونا طرفا: ويكون الجزعان المذوفان في طرفي الشطرين: آخر الصدر وآخر العجز.

(٥) محقورا: قليلا، لا يُعبأ به، يُشير إلى أن المنهوك قد ذهب ثلثاه، وبقي ثلثه، وهو قليل بالنسبة إلى طول بيت الشعر.

(٦) في (س): عرف.

(٧) النقص: النقص.

(٨) ألف: بمعنى جمع.

(٩) آخر: تلفظ بالمد مباشرة، من دون همزة «آ» المفتوحة.

(١٠) حدّد الشيء: عينه وبين حدوده.

مَجْمُوعُهَا: دَلٌّ، <sup>(١)</sup> وَضَرْبًا ذَكْرًا: <sup>(٢)</sup>  
 غَايَتُهُ تِسْعٌ، وَسَجٌّ <sup>(٤)</sup> جَمْعُهُ  
 أَوَّلُ بَيْتٍ، قَدْ أُعِلَّ عَلَيْهِ  
 كَالْحَرَمِ، وَهُوَ حَذْفُ حَرْفٍ وَقَعَا  
 وَالاعْتِمَادُ عِنْدَهُمْ قَدْ عُرِفَا:  
 زِحَافٌ لَا يَخْتَصُّ، ثُمَّ الْفَصْلُ:  
 لِلْحَشْوِ، فِي الصِّحَّةِ وَالْإِعْلَالِ  
 وَغَايَةٌ: فِي الضَّرْبِ، مِثْلُ الْفَصْلِ فِي  
 بِكُلِّ جُزْءٍ سَالِمٍ مِنْ حَرَمٍ  
 وَالسَّالِمِ: الْجُزْءُ الَّذِي قَدْ سَلِمَا  
 جُزْءُ عَرُوضٍ مَعَ ضَرْبٍ إِنْ سَلِمَ  
 بِصِحَّةٍ، وَبِالْمُعَرَّى <sup>(٨)</sup> أَنْعَتِ:  
 أَيُّ مَعَ جَوَازٍ أَنْ تَكُونَ فِيهِ

آخِرُ مِصْرَاعٍ لِشَطْرِ <sup>(٣)</sup> آخِرِ  
 وَالْإِتْدَاءِ: كُلُّ جُزْءٍ وَقَعُهُ <sup>(٥)</sup>  
 مَمْنُوعَةٌ فِي الْحَشْوِ، مُسْتَقَلَّةٌ <sup>(٦)</sup>  
 أَوَّلُ بَيْتٍ مِنْ وَتَدُّ قَدْ جُمِعَا  
 بِأَنَّهُ جُزْءٌ لِحَشْوٍ زُوْحِفَا  
 كُلُّ عَرُوضٍ خَالَفتْ مَا يَحْصُلُ  
 وَذَا حَقِيقَةٌ فِي الْإِنْفِصَالِ  
 عَرُوضِهِ، ثُمَّ لِمَوْفُورٍ صِفِ:  
 أَيُّ مَعَ <sup>(٧)</sup> جَوَازٍ أَنْ يَكُنْ، بِهِ اعْلَمِ  
 مِنَ الزَّحَافِ مَعَ جَوَازِهِ، اعْلَمَا  
 مِنْ غَيْرِ وَقِعَ بِحَشْوٍ، يَتَّسِمُ:  
 جُزْءًا عَرِيًّا <sup>(٩)</sup> مِنْ عِلَلِ الزِّيَادَةِ  
 كَمِثْلِ تَذْيِيلٍ، وَقَسْنِ عَلَيْهِ

(١) دل: بحساب الجُمَّل: د = ٣، ل = ٣٠، والمجموع: ٣٤.

(٢) والضرب مذكّر.

(٣) في (س): لشَطْرٍ.

(٤) في (س): وسجّ، والصواب كما في (ر): وسج، وهو بحساب الجُمَّل: س = ٦٠، ج = ٣، والمجموع: ٦٣، وسجّ الشراب ونحوه بالماء: خلطه بالكثير منه حتى رقق، وسجّ الحائط بالطين: مسحه بالريق منه، وطلاه، ومعناه في اللهجات العامية: شرد ذهنه، واستغرق في التفكير، وضبطها في (ر): وسجّ، ولعل المثبت أنسب، على غرار «دل».

(٥) وَقَعُهُ: لعل المراد: موقعه، أو وَقُوعُهُ.

(٦) هكذا ضُبِطت في (ر)، وفي (س): منتقله، وبها يضطرب الوزن، وقد تكون: مُسْتَقَلَّةٌ، واستقلّ الشيء: عَدَّهُ قَلِيلًا.

(٧) سقط «مع» في النسخة (س).

(٨) في (ر): ثُمَّ الْمُعَرَّى.

(٩) في النسختين: عرى، وعَرِيٍّ مِنَ الْعَيْبِ: سَلِمَ مِنْهُ، وَالْمُعَرَّى مِنْ شَيْءٍ: الْخَالِي مِنْهُ.

العلم<sup>(١)</sup> الثاني

[علم القوائف]

وفيه خمسة أقسام

---

(١) في (ر): الفن.

## الأول: القافية<sup>(١)</sup>

فَنَّ الْقَوَائِي نَوَّعُوا<sup>(٢)</sup> لِحَمْسَةِ: أَوْلُهَا حَقِيقَةٌ الْقَافِيَةُ  
 ثُمَّ الْحُرُوفُ بَعْدَهَا، فَالْحَرَكَاتُ، أَنْوَعُهَا، عُيُوبُهَا الْمُفَصَّلَاتُ  
 فَالْقَافِيَةُ: مِنْ آخِرِ الْبَيْتِ إِلَى أَوَّلِ مُحَرَّكَ قَبْلَ سَاكِنٍ فَصَلَا<sup>(٣)</sup>  
 تَكُونُ بَعْضَ كَلِمَةٍ، وَكَلِمَةً، وَكَلِمَةً وَبَعْضَ أُخْرَى، فَاعْلَمَهُ  
 وَكَلِمَتَيْنِ اثْنَيْنِ فِيهَا أَثْبَتُوا ثُمَّ لَهَا شَوَاهِدٌ تُثَبِّتُ

(١) لم يرد هذا العنوان في (س).

(٢) نَوَّعَ الْكَلَامَ: جَعَلَهُ أَقْسَامًا، وَالشَّيْءَ: جَعَلَهُ أَنْوَعًا مُخْتَلِفَةً.

(٣) فَصَلَا: هَكَذَا ضُبِّطَتْ فِي (ر)، وَيُمْكِنُ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ: فَصَلَا، لِلتَّمْهِيدِ لِمَا فِي الْبَيْتِ الْقَادِمِ مِنْ تَفْصِيلٍ.

## الثاني: حروفها

وَأَحْرَفٌ جَاءَتْ لَهَا شَهِيرَةٌ  
رَوِيَّهَا، وَصَلٌ، خُرُوجٌ،<sup>(١)</sup> رِذْفٌ،  
فَالأَوَّلُ الرَّوِيُّ: وَحَرْفٌ بُنِيَتْ  
وَالثَّانِ وَصَلٌ: وَهُوَ حَرْفٌ يَتَّبِعُ  
أَوْ هَا تَلِيهِ، ثَالِثًا خُرُوجٌ؛ أَصْلٌ:  
وَالرَّابِعُ الرِّذْفُ، فَعَنْهُمْ رُوِيَ:  
وَالخَامِسُ التَّاسِيسُ: وَهُوَ أَلْفٌ<sup>(٢)</sup>  
وَالسَّادِسُ الدَّخِيلُ: حَرْفٌ حُرِّكَ

سِتٌّ، فَكُنْ فِيهَا عَلَى بَصِيرَةٍ:  
تَأْسِيسُهَا، دَخِيلٌ، كُلٌّ وَصَفٌ  
قَصِيدَةٌ عَلَيْهِ، ثُمَّ انْتَسَبَتْ  
لِحَرْكَةِ الرَّوِيِّ حِينَ تُشْبَعُ  
حَرْفٌ نَشَأَ عَنْ حَرْكَةِ هَاءٍ وَصَلٌ  
حُرَيْفٌ مَدٌّ<sup>(٣)</sup> كَائِنٌ قَبْلَ الرَّوِيِّ  
يَكُونُ بَيْنَهُ وَالرَّوِيِّ حَرْفٌ  
مَنْ بَعْدَ تَأْسِيسٍ بِهِ قَدْ سُلِّكَا<sup>(٤)</sup>

(١) هكذا ضبطت في (ر)، وتضبط أيضاً بفتح الخاء: خُرُوجٌ.

(٢) في (ر): حرفٌ لِمَدِّ.

(٣) أَلْفٌ: أَلِفٌ، لِلوِزْنِ.

(٤) سَلَّكَه: دَخَلَ فِيهِ، وَسَلَّكَ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ: أَدْخَلَهُ فِيهِ.

### الثالث: حركاتها

والْحَرَكَاتُ سِتَّةٌ تُشَاعُ: مَجْرَى، نَفَاذٌ،<sup>(١)</sup> ثُمَّ حَذُو، أَشْبَاعُ  
رَسٌّ، وَتَوَجِيهٌ، فَإِنْ تُحَقِّقُ تُسَمِّى مَجْرَى، ثُمَّ<sup>(٢)</sup> حَرْكَةٌ لَهَا  
وَإِنْ عَلَا<sup>(٣)</sup> مَا قَبْلَ رَدْفِ حَرْكَةٍ: فَحَرْكَةٌ عَلَى دَخِيلٍ تُوجَدُ:  
وَالرَّسُّ: فَتَحَةٌ عَلَى مَا يَكُنْ وَسَمٌّ بِالتَّوَجِيهِ مَا قَدْ وُجِدَا<sup>(٦)</sup>  
وَصَلِّ تَكُنْ: فَبِالنَّفَاذِ سَمِّهَا فَذَا هُوَ الْحَذُو لَدَيْهِمْ، فَادْرِكُهُ  
تُسَمِّ إِشْبَاعًا، كَمَا قَدْ أَسْنَدُوا<sup>(٥)</sup> قُبَيْلَ تَأْسِيسِ بَيْتِ تَكُنْ  
مِنْ حَرْكَةٍ قَبْلَ رَوِيِّ قُبَيْدَا

(١) في النسختين: نفاذ، هنا وفيما سيأتي.

(٢) سقط الحرف "ثم" من النسخة (س).

(٣) في (س): على.

(٤) في (س): حَرْكَةٌ.

(٥) أسند إليه الخبر ونحوه: نسبه إليه، وأسند الحديث: ذكر سلسلة روايته الموصلة إلى متنه.

(٦) في (ر): وسَمٌّ تَوَجِيهًا إِذَا مَا وُجِدَا.

## الرابع: أنواعها

أنواعها تسع: فِسْتُ مُطْلَقَةٌ فَالْمُطْلَقَةُ: مُجَرَّدَةٌ قَدْ وُصِلَتْ  
 أَوْ مُرَدَّفَةٌ،<sup>(٢)</sup> كَذَاكَ، أَوْ مُؤَسَّسَةٌ،  
 ثُمَّ الْمُقَيَّدَةُ إِذَا مَا ذُكِرَتْ  
 ثُمَّ ثَلَاثٌ قُيِّدَتْ، فَحَقَّقَةٌ<sup>(١)</sup>  
 بِحَرْفِ لَيْنٍ، أَوْ بِهَاءٍ اتَّصَلَتْ  
 كَذَاكَ أَيْضًا، فَهِيَ سِتُّ أُسَّسَةٌ<sup>(٣)</sup>  
 أَيُّ الثَّلَاثِ،<sup>(٤)</sup> وَعَنِ الْوَصْلِ خَلَتْ

(١) في (س): مخففه.

(٢) في (س): مفردة، وقوله: كذاك، يعني مردوفة أيضًا، ثم مؤسسة أيضًا.

(٣) في (س): كذاك أيضًا ستة أسسه.

(٤) الثلاث: مجردة ومردوفة ومؤسسة.

## ألقاب القافية<sup>(١)</sup>

أوصافها خمسٌ بها تُلقَّبُ: مُتَدَارِكٌ مُتَوَاتِرٌ مُتْرَادِفٌ<sup>(٢)</sup>  
 فَكُلُّ قَافِيَةٍ تَوَالِي فِيهَا فَيْتَ كَاوُسٍ لَهَا قَدْ لَقَّبُوا،  
 وَاثْنَانِ إِنْ<sup>(٤)</sup> هُمَا بِهَا تَوَالَتَا  
 وَحَرَكَةٌ<sup>(٥)</sup> وَاحِدَةٌ إِنْ تَكُنِ  
 وَسَاكِنَاهَا إِنْ هُمَا قَدْ جُمِعَا  
 مُتْكَاوُسٌ، يَتَّبَعُهُ مُتْرَاكِبٌ  
 وَلَيِّانِ الْخَمْسِ إِيَّيَّ وَاصِفٌ:  
 حَرَكَاتٌ أَرْبَعٌ بَيْنَ سَاكِنَيْهَا:  
 وَإِنْ تَكُنْ ثَلَاثٌ:<sup>(٣)</sup> فَالْتَّرَاكِبُ  
 بَيْنَهُمَا: فَهَوَ تَدَارِكٌ أَتَى  
 بَيْنَهُمَا: فَبِالْتَّوَاتُرِ عَيْنٍ<sup>(٦)</sup>  
 فَقُلْ: تَرَادِفٌ بِهَا قَدْ وَقَعَا

(١) وهي أسماء القافية.

(٢) التسكين في أسماء القوافي المذكورة لإقامة الوزن.

(٣) ضبطها في (ر): ثلاثٌ.

(٤) سقط «إن» في النسخة (س).

(٥) في (س): حَرَكَةٌ.

(٦) عَيْنَ الشَّخْصِ وَنَحْوَهُ: سَمَّاهُ، وَعَيْنَ الشَّيْءِ: أَوْجَبَهُ وَفَرَضَهُ.

## تنبيه

الْوَتْدُ الْمَجْمُوعُ إِنْ تُلْفِيهِ<sup>(١)</sup>      آخِرَ جُزْءٍ جَازَ طَيِّ فِيهِ  
 مِثْلَ الْبَسِيطِ وَالرَّجَزِ، أَوْ خَزْلُهُ      فِي كَامِلِ الْبُحُورِ؛ إِذْ يَحْلُهُ<sup>(٢)</sup>  
 أَوْ حَبْنُهُ مِثْلَ الْخَفِيفِ وَالرَّمْلِ:      جَازَ اجْتِمَاعُ آخِرِينَ فِي الْعَمَلِ  
 هُمَا: تَرَكَبْتُ، تَدَارَكْتُ مَعَا      مَعَ مَا ذَكَرْتُ أَوَّلًا، فَيُجْمَعَا  
 أَوْ حَبْلُهُ نَحْوَ بَسِيطٍ، رَجَزٍ      تَكَوُّسًا مَعَ أَوَّلِينَ أَجَزِ<sup>(٣)</sup>

(١) تُلْفِيهِ: تُلْفِيهِ، لِحُضُورَةِ الشَّعْرِ، بِمَعْنَى تَجِدُهُ وَتُصَادِفُهُ.

(٢) فِي (س): يَحْلُهُ، وَيَحْلُهُ: يَنْزِلُ بِهِ، وَالْمَقْصُودُ: إِذْ يَقَعُ ذَلِكَ فِي الْكَامِلِ.

(٣) فِي (س): فَاجَزِ.

## الخامس: من عيوبها

لِلْقَافِيَةِ مِنَ الْعُيُوبِ سِتَّةٌ: إِيْطَاءٌ، تَضْمِينٌ، وَإِقْوَاؤٌ أَنْبُتُوا<sup>(١)</sup> إِصْرَافٌ، أَكْفَاءٌ، إِجَازَةٌ، فَإِنْ فَكَلِمَةُ الرَّوِيِّ إِنْ تُعَدُّهَا فَذَا هُوَ الْإِيْطَاءُ، وَهُوَ يَقْبُحُ وَإِنْ يَكُنْ ذَلِكَ فِي بَيْتٍ فَلَا وَإِنْ يَكُنْ آخِرُ بَيْتٍ عُقْلًا ثُمَّ اخْتِلَافُ الْمَجْرَى<sup>(٦)</sup> فِي كَسْرِ وَضَمٍّ ثُمَّ اخْتِلَافُهُ بِفَتْحٍ، وَمَا إِكْفَاؤُهُمْ: تَخَالَفٌ<sup>(٨)</sup> الرَّوِيِّ فِي وَإِنْ تَخَالَفٌ<sup>(١٠)</sup> بِحُرُوفٍ بَعُدَتْ

إِيْطَاءٌ، تَضْمِينٌ، وَإِقْوَاؤٌ أَنْبُتُوا<sup>(١)</sup> تَرْمٌ بَيَانٌ كُلِّهَا يَا مَنْ فَطِنٌ<sup>(٢)</sup> بِاللَّفْظِ وَالْمَعْنَى مُرَادٌ مِنْهَا: فِي دُونَ سَبْعَةٍ<sup>(٣)</sup> عَلَى مَا صَرَّحُوا يُعَدُّ إِيْطَاءً، كَمَا قَدْ نُقِلَا مَعْنَى بِمَا بَعْدُ: <sup>(٤)</sup> فَتَضْمِينٌ بَقِيَ<sup>(٥)</sup> يَدْعُونَهُ: الْإِقْوَاؤُ، بِذَلِكَ اتَّسَمَ<sup>(٧)</sup> سِوَاهُ: إِصْرَافًا لَدَيْهِمْ عُلْمًا حُرُوفٍ قَارَبَتْ لِمَخْرَجٍ لِفِي<sup>(٩)</sup> مَخَارِجًا: فَذَا إِجَازَةٌ، ثَبَتَتْ

(١) فِي (س): ثَبَتُوا.

(٢) فَطِنَ الشَّخْصُ: تَنَبَّهُ وَفَهِمَ، وَفَطِنَ لَهُ: تَنَبَّهُ لَهُ، وَالْفَطِنُ: الْفَهْمُ وَالْمُتَنَبِّهِ وَالْمُتَدَكِّرُ.

(٣) الْإِيْطَاءُ هُوَ إِعَادَةُ كَلِمَةِ الرَّوِيِّ بِلَفْظِهَا وَمَعْنَاهَا بَدُونَ أَنْ يَفْصِلَ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ سَبْعَةُ آيَاتٍ عَلَى الْأَقْلِ (أَهْدَى سَبِيلَ إِلَى عِلْمِي الْخَلِيلِ: ص ١٠٢).

(٤) أَي: عُلِقَ بِالْبَيْتِ الَّذِي يَلِيهِ تَعْلِيْقًا مَعْنَوِيًّا.

(٥) بَقِيَ: يَقْصِدُ بَقِيَ.

(٦) فِي (ر): الْمَجْرَى، وَهَكَذَا تُلْفِظُ هُنَا لِلْوِزْنِ.

(٧) سَقَطَ هَذَا الْبَيْتُ فِي النُّسْخَةِ (س).

(٨) التَّخَالَفُ: التَّبَايُنُ وَالتَّغَايُرُ.

(٩) فِي (س): كَفِي، وَالْمُرَادُ مِنْ «لِفِي»: وَجِدَ.

(١٠) فِي (ر): تُخَالَفُ، وَبِالضَّبْطِ الْمَقْتَرَحِ تَكُونُ «تَخَالَفٌ» فَعَلًا مَاضِيًّا: تَخَالَفَ الرَّوِيُّ بِحُرُوفٍ مُتَبَاعِدَةٍ الْمَخَارِجِ، أَي: تَبَايَنَ وَتَغَايَرَ، وَتَسْكِينِ الْفَاءِ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ.

## السُّنَاد

وما يُرَاعَى قَبْلَ حَرْفٍ لِلرَّوِيِّ  
 إِنَّ يَخْتَلِفُ فَسَمِّهِ السِّنَادَا  
 رَدْفٌ، وَتَأْسِيسٌ، وَإِشْبَاعٌ، كَذَا (١)  
 فَالرَّدْفُ: أَنْ يُرَدَّفَ بَيْتٌ ذُكِرَا (٢)  
 وَمَا يُؤَسَّسُ مِنْ رَوِيَيْنِهِمَا: (٣)  
 ثُمَّ اخْتِلَافُ مَا عَلَى الدَّخِيلِ مِنْ  
 وَسَمِّ مَا قُبَيْلَ رَدْفٍ يَخْتَلِفُ:  
 وَمَا اخْتَلَفَ قَبْلَ رَوِيٍّ قُبَيْدَا  
 مِنْ أَحْرَفٍ أَوْ حَرَكَاتٍ تَحْتَوِي  
 وَإِنَّهُ عَنِ خَمْسَةِ مَا زَادَا:  
 حَذْوٌ، وَتَوْجِيهٌ أَتَى خِتَامَ ذَا  
 مِنْ أَحَدِ الْبَيْتَيْنِ دُونَ آخِرَا  
 سِنَادٌ تَأْسِيسٌ، بِذَا قَدْ وُسِّمَا  
 حَرَكَةً: سِنَادٌ إِشْبَاعٌ، زَكْنَ  
 سِنَادٌ حَذْوٌ، إِذْ بِذَاكَ يَتَّصِفُ  
 مِنْ حَرَكَةً: سِنَادٌ تَوْجِيهٌ بِذَا

(١) سقطت «كذا» في النسخة (س).

(٢) في (س): ذاكرا.

(٣) في (س): رويهما، وبها يختل الشطر.

## [ختم النظم]

وَجَاءَ نَظْمٌ عَقَدِنَا سَنِيًّا<sup>(١)</sup>      إِنَّ رُمْتَ عَدًّا جَوْهَرًا زَهِيًّا  
 فِي خَامِسٍ مِنْ سَادِسٍ مِنْ سَابِعٍ      مِنْ ثَانِ عَشْرٍ هِجْرَةَ لِلشَّارِعِ<sup>(٢)</sup>  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى خِتَامِهِ      ثُمَّ صَلَاةُ اللَّهِ مَعَهُ سَلَامُهُ  
 عَلَى نَبِيِّهِ الرَّكِيِّ الطَّاهِرِ      وَالْآلِ وَالصَّحْبِ ذَوِي الْمَفَاخِرِ

(١) كُتِبَ أَمَامَ هَذَا الشُّطْرِ فِي النُّسخَةِ (س): «أشَارَ إِلَى اسْمِ الْمَنْظُومَةِ»، يَقْصِدُ: الْعَقْدَ السَّنِيَّ.  
 (٢) سَقَطَ هَذَا الْبَيْتُ فِي النُّسخَةِ (ر)، وَمَعْنَاهُ: فِي خَامِسٍ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ، مِنْ سَادِسٍ: مِنْ الشَّهْرِ  
 السَّادِسِ (جُمَادَى الْآخِرَةِ)، مِنْ سَابِعٍ: مِنْ السَّنَةِ السَّابِعَةِ، مِنْ ثَانِ عَشْرٍ هِجْرَةَ لِلشَّارِعِ: مِنْ الْقَرْنِ الثَّانِي  
 عَشَرَ الْهَجْرِيِّ، أَي: ٥ / ٦ / ١١٠٧ هـ، وَالشَّارِعُ هُوَ الْمَشْرَعُ، وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى، وَكَذَلِكَ نَبِيُّهُ ﷺ، الَّذِي بَلَغَ  
 شَرَعَ اللَّهُ تَعَالَى وَبَيْنَهُ، وَهُوَ الْمَقْصُودُ فِي الْبَيْتِ.

## [خاتمة النسخ]

تمَّ تحريره الذي ابتداءً مع أذانِ العصرِ يومَ الأربعاء، من تاسعِ رمضان، واختتامه مع أذانِ الإمساكِ في ليلتهِ العاشرةِ لسنةِ خمسٍ وتسعينَ ومئةٍ وألف، من هجرةٍ من له العزُّ والشرف.

بقلمِ العبيدِ العنيدِ: سليمان مستقيم زاده، كان اللهُ له ولوالديه، وأحسنَ إليهما وإليه وإلى مَنْ أَلَّفَ، ثمَّ إلى مَنْ استكتب.

آمين، بالنبيِّ الأمين، وآلهِ الأمينين، عليه وعليهم صلواتُ اللهِ الملكِ المُعين، إلى يومِ الدين.



## فهرس

٤	بين يدي الكتاب
١٤	[مقدمة المنظومة]
١٦	العِلْمُ الأوَّل: [علم العروض]، وفيه مقدمةٌ وبابانِ وخاتمة
٧١	المقدمة: في أحرف التَّقْطِيع
١٨	التَّفَاعِيل التي تتركب منها الأجزاء
١٩	الدوائر الخمس المستخرج منها البُحُور
٢٠	الباب الأول، في ألقاب الزَّحَاف والعِلَل
١٢	[الزَّحَاف]
٢٢	العِلَل
٢٣	الباب الثاني، في أسماء البحور وأعاريضها وأضرُبها
٢٤	الأول: الطَّوِيل
٢٥	الثاني: المَدِيد
٢٦	الثالث: البَسِيط
٢٧	الرابع: الوافر
٢٨	الخامس: الكامل
٢٩	السادس: الهَزَج
٣٠	السابع: الرَّجَز
٣١	الثامن: الرَّمَل
٣٢	التاسع: السَّرِيع
٣٣	العاشر: المُنْسَرِح
٣٤	الحادي عشر: الخفيف
٣٥	الثاني عشر: المُضَارِع
٣٦	الثالث عشر: المُقْتَضِب
٣٧	الرابع عشر: المُجْتَثُّ

٣٨	الخامس عشر: المُتقارب
٣٩	السادس عشر: المُتدَارِك
٤٠	الخاتمة، في ألقاب الأبيات وغيرها
٤٢	العِلْمُ الثَّانِي: [علم القوافي]، وفيه خمسة أقسام
٤٣	الأول: القافية
٤٤	الثاني: حروفها
٤٥	الثالث: حركاتها
٤٦	الرابع: أنواعها
٤٧	ألقاب القافية
٤٨	تنبيه
٤٩	الخامس: من عيوبها
٥٠	السِّنَاد
١٥	[ختم النظم]
٢٥	[خاتمة النسخ]
٥٣	فهرس

